

1995

۱۹۹۵

۱

۷۲

مبنى

الحمد لله
الرحمن
الرحيم

سرشناسه:	یافعی، عبدالفتاح، ۱۹۷۴-م.
عنوان قرارداد:	التبرک بالصالحین بین المجیزین والماینین (دراسه مقارنه). برگزیده
عنوان و نام پدیدآور:	تلخیص و تحقیق کتاب: التبرک بالصالحین بین المجیزین والماینین (دراسه مقارنه) / المؤلف عبدالفتاح یافعی؛ المحقق مصطفی غفوری.
مشخصات نشر:	قم: موسسه دارالاعلام لمدرسه اهل البيت عليهم السلام، ۱۳۹۷.
مشخصات ظاهری:	۷۲ ص.
فروست:	سلسله الکتب فی الرد علی الوهابیه؛ ۴
شابک:	978-600-7667-69-9 ؛ 978-600-7667-65-1
وضعیت فهرست نویسی:	فیا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	کتاب حاضر برگزیده کتاب "التبرک بالصالحین بین المجیزین والماینین" عبدالفتاح یافعی است.
موضوع:	تبرک
موضوع:	Benediction
موضوع:	تبرک -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها
موضوع:	Benediction -- Apologetic works
موضوع:	تبرک -- نظر وهابیه
موضوع:	Benediction -- *Views of Wahhabiyah
موضوع:	وهابیه -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها -- احادیث اهل سنت
موضوع:	Wahhabiyah -- Apologetic works -- Hadiths (Sunnite)
موضوع:	احادیث اهل سنت -- قرن ۱۴
موضوع:	*Hadith (Sunnites) -- Texts -- 20th century
شناسه افزوده:	غفوری، مصطفی، ۱۳۵۸-
رده بندی کنگره:	۱۳۹۷ ۲۰۱۶ ت ۲۰۱۶ ی ۲۶/۶۵ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۷۶
شماره کتابشناسی ملی:	۵۴۵۹۹۱۰

سلسلة الكتب في الرد على الوهابية (٤)

تلخيص و تحقيق كتاب

«التَّبَرُّكُ بِالصَّالِحِينَ بَيْنَ الْمُجِيزِينَ

وَالْمَانِعِينَ (دِرَاسَةٌ مُقَارَنَةٌ)»

المؤلف: عَبْدُ الْفَتَّاحِ الْيَافِعِي

المحقق: مصطفى غفوري



انتشارات دار الإعلام للمدرسة أهل البيت (ع)
قم، جمكران، بلوار انتظار، مجتمع علمی دارالولاية.
تلفن: ۰۹۱۰۶۸۲۸۴۷۸ - ۰۲۵۳۷۲۵۵۸۶۶

سلسلة الكتب في الرد على الوهابية (٤)

تأليف و تحقيق كتاب

«التَّبَرُّكُ بِالصَّالِحِينَ بَيْنَ الْمُجَرِّينَ وَالْمَانِعِينَ» (دِرَاسَةُ مُقَارَنَةً)

المؤلف:	عبد الفتاح اليافعي
المحقق:	مصطفى غفوري
ناشر:	دارالإعلام للمدرسة أهل البيت (ع)
ويراستار:	نجف عرفاني
صفحه آرا:	حميد رضا خيرآباد
طراح جلد:	نجف نجفی
چاپ و صحافی:	سليمان راده
تیراژ:	جلد ۱۰۰۰
نوبت چاپ:	اول - ۱۳۹۸
قیمت:	۷۰۰۰ تومان
شابک:	۹۷۸-۶۰۰-۷۶۶۷-۶۹-۹
شابک دوره:	۹۷۸-۶۰۰-۷۶۶۷-۶۵-۱

٩	كلمة الناشر
١١	مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ
١٢	مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ
١٣	التمهيد
١٣	المبحث الأول معنى البركة والتبرّك
١٣	المبحث الثاني التبرّك بالنبي ﷺ وآثاره
١٤	أولاً: الآثار والأقوال الواردة في التبرّك بالقبر الشريف
١٤	أبو أيوب (رضي الله عنه) يضع خده على القبر الشريف
١٤	فاطمة (رضي الله عنها) تأخذ قبضة من تراب القبر الشريف وتضعها على عينها
١٥	بلال (رضي الله عنه) يمسح بالقبر الشريف
١٦	ابن المنذر يضع يده على القبر الشريف
١٦	الإمام أحمد يحنّز التبرّك بمس القبر الشريف وتقيله
١٧	الحافظ الذهبي يحنّز التبرّك بالقبر الشريف بالالتزام والتبجيل والاستلام والتقيل
١٩	بعض أقوال المجيزين من أهل العلم
٢٠	ثانياً: الآثار والأقوال في التبرّك بغير القبر الشريف من آثاره (رضي الله عنه)
٢٠	ابن عمر (رضي الله عنه) يتحرّى الآثار الشريف والماء عدها
٢١	عمر بن عبدالعزيز يتبرّك بقدح النبي ﷺ
٢١	البخاري يتبرّك بقدح النبي ﷺ
٢١	ابن سيرين تبرّك بالشعر الشريف
٢٢	تمنى الذهبي شسع نعل أو قلامة ظفر للتبرّك بها
٢٣	تداوي الناس من العين بالشعر الشريف
٢٣	استشفاء الناس بجُثَّةِ النبي ﷺ
٢٣	خالد يتبرّك بالشعر الشريف
٢٤	موضع الكف الشريف يذهب الأورام
	ثابت يتبرّك بتقبيل يد أنس؛ لأنها مسّت الجسد الشريف، ويعينيه؛ لأنّهما

- ٢٥ رأنا الجسد الشريف
- ٢٥ الإمام أحمد يترك ويستشفى بالشعر والقصة
- ٢٦ أنس رضي الله عنه يترك بوضع الشعرة الشريفة تحت لسانه ويدفن وهي تحت لسانه
- ٢٦ معاوية رضي الله عنه يترك بالشعر والقميص وقلامة الظفر الشريف
- ٢٧ تبرك الخلفاء ببردته عليه الصلاة والسلام
- ٢٧ التبرك بموقف النبي ﷺ بعرفات:
- ٢٨ التبرك بموضع إحرامه عليه الصلاة والسلام من ذي الحليفة
- ٢٨ التبرك بتقبيل موضع فم النبي ﷺ
- ٢٨ الصحابة والتابعون رضي الله عنهم يتبركون برمانة ومقعد المنبر الشريف
- توجيه قطع عمر رضي الله عنه للشجرة التي كان الناس يصلون عندها؛ لأنّ
- النبي ﷺ حُملَ عندها
- ٢٩ والجواب عن ذلك من وجوه:
- ٣٢ ١. حديث عثمان بن مالك رضي الله عنه
- ٣٣ ٢. حديث أنس رضي الله عنه
- ٣٣ ٣. حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
- المبحث الثالث التبرك ببعض الأماكن والأشياء التي ورد الشرع بالتبرك بها
- ٣٤ كالكعبة وزمزم
- ٣٤ التبرك بالكعبة وترابها وطبيها والحجر الأسود
- ٣٤ التبرك بماء زمزم
- ٣٤ التبرك بالوادي المقدس
- ٣٥ التبرك بتربة المدينة
- ٣٦ الفصل الأول في ذكر الخلاف في مسألة التبرك بالصالحين على سبيل الإجمال
- ٣٦ مستند القائلين بأنّ ذلك مشروع
- ٣٦ ١. حديث ابن عمر
- ٣٧ ٢. حديث بئر الناقة
- ٣٧ ٣. حديث جريج الراهب
- ٣٨ ٤. الأحاديث الواردة في التبرك بالنبي ﷺ
- ٣٩ الفصل الثاني في ذكر الأقوال المانعين التبرك بالصالحين

- الفصل الثالث في ذكر الأقوال الأئمة الحنفية في جواز التبرّك بالصالحين وآثارهم ٤١
- التبرّك بزيارة قبور الصالحين ٤١
- التبرّك بتقبيل يد العالم ٤١
- التبرّك بتقبيل الميت الصالح ٤٢
- التبرّك بمسح الرجل الصالح على المريض ٤٢
- في التبرّك بوضوء الصالحين ٤٢
- الصلاة في طور سيناء أصل في التبرّك الصالحين ٤٢
- التبرّك بثياب الصالحين ٤٣
- الفصل الرابع ذكر بعض أقوال أئمة المالكية ٤٤
- التبرّك بمواضع الأنبياء والصالحين ومقاماتهم ومسكنهم ٤٤
- التبرّك بقبر إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر ٤٤
- التبرّك برؤية الصالحين ٤٥
- التبرّك بالدفن بجوار الصالحين ٤٥
- ما زال الناس يتبركون بزيارة قبور الصالحين ويجدون أثر ذلك ٤٥
- التبرّك بلبس ملابس الصالحين ٤٦
- شربهم من بئر الناقة دليل على التبرّك بالصالحين ٤٧
- حمل تراب قبور الصالحين للتبرّك: ٤٧
- الفصل الخامس في ذكر الأقوال الأئمة الشافعية في جواز التبرّك بالصالحين وآثارهم ٤٨
- أولاً: من أقوالهم ٤٨
- الإمام الشافعي يتبرّك بالإمام أحمد ٤٨
- تبرّك الإمام الشافعي بالإمام أبي حنيفة وقبره ٤٨
- مبالغة الناس في التبرّك بأبي إسحاق الشيرازي ٤٩
- ثانياً: من أفعالهم ٤٩
- كل من يتبرّك بمشاهدته في حياته يتبرّك بزيارته بعد وفاته ٤٩
- التبرّك بحمل الجنازة من جوانبها الأربعة ٥٠
- التبرّك بتقبيل القبور الصالحين ٥٠
- تبرّك بتقبيل وجه الميت الصالح ٥١

- ٥٢ الفصل السادس في ذكر بعض أقوال أئمة الحنابلة في المسألة
- ٥٢ أولاً: من الأفعال
- ٥٢ الإمام أحمد بن حنبل يَتَبَرَّكُ بِجَبَّةِ يَحْيَى بن يحيى
- ٥٢ تَبَرَّكُ الأولياء بالإمام أحمد
- ٥٣ تَبَرَّكُ بثوب الإمام عبدالغني المقدسي
- تَبَرَّكُ الناس بجنازة الإمام إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
- ٥٣ المقدسي أخي الإمام عبدالغني
- ٥٣ تَبَرَّكُ الناس بسعد بن مرزوق المصري
- ٥٤ وثانياً: من أقوالهم
- ٥٤ التَبَرَّكُ بالدفن بالجوار الصالحين
- ٥٤ إفضال الضيف الصالح شيئاً من الطعام لتَبَرَّكُ به
- ٥٥ الفصل السابع في ذكر بعض أقوال من لا ينسب لأي من المذاهب الأربعة
- ٥٥ حديث قسطل «ينب» أصل في التَبَرَّكُ بالصالحين
- ٥٥ مشروعية التَبَرَّكُ بملازمة أهل الفضل
- ٥٥ جواز تقبيل الميت
- ٥٥ التَبَرَّكُ بشعر أهل الفضل
- ٥٦ الفصل الثامن في ذكر الحوادث التاريخية في التَبَرَّكُ بالصالحين وآثارهم
- ٥٦ الصحابة يتَبَرَّكون بمحمد بن طلحة بن عبيدالله
- ٥٦ تَبَرَّكُ سفيان الثوري بعمر بن قيس الملائي
- ٥٦ قبر أبي عوانة مزار العالم ومتبرك الخلق
- ٥٧ استجابة الدعاء عند قبور الصالحين
- ٥٩ مبحث متمم في بعض ما ورد في توسل الأئمة بالصالحين
- ٥٩ توسل بقبور أهل الخير
- ٥٩ استجابة الدعاء عند قبور الصالحين
- ٦٠ توسل بقبر أبي أيوب
- ٦٠ توسل الشافعي بقبر أبي حنيفة
- ٦١ توسل ابن حبان بقبر علي بن موسى الرضا
- ٦٣ المصادر والمراجع

كلمة الناشر

الطلقت الوهابية من نظرة خاصة للإسلام، احتوت على الحد الأقصى من التزمت وضيق الأفق، مسينة الظن بالمسلمين إلى درجة اعتبارهم - بشكك مسبق - مشركين وكافرين، فراحت تفسر تعلقهم برموز الإسلام وتكريم عظماء المسلمين، على أنه شرك بالله وعبادة لغير الله، كما اعتبرت كل ما لم يوافق مواقفها من أشكال التعبد، بدعاً يجب القضاء عليها.

ولو لم تنطلق الوهابية من سوء الظن ومن موقف مسبق يعتبر المسلمين مشركين، لما اعتبرت الآيات التي نزلت بالمشركين منطبقة عليهم، فشبهت أشكال التعبير عن عرفانهم بالحبيب لرواد الإسلام وشهادته الذين مكّنوا لعبادة الله الحقّة، إشراكاً لهؤلاء الرواد والشهداء في الألوهية، علماً بأنّ المسلمين يعتبرونهم الأدوات التي تقرب لهم معرفة الله وعبادته.

ولم يدر في خلد دعاة الوهابية أنّ للتكفير والتشريك والتبديع شروطاً تعارف عليها المسلمون بعد أن أُرسيّت بواسطة المصادر التشريعية الأولية بشكل لا مزيد عليه، ولهذا السبب لم يجدوا حرجاً في إلقاء التهم، والمصارعة إلى سفك الدماء، وانتهاك الأعراض، واستحلال الأموال والذراري في بلاد المسلمين دون غيرها.

ومن هذا المنطلق، بادرت مؤسسة دار الإعلام لمدرسة أهل البيت عليه السلام بالعمل منذ سنة ٢٠٠٩م، وبدعم من لدن صاحب الفضيلة المرجع الديني الشيخ ناصر مكارم الشيرازي (حفظه الله)، وكان عملها يهدف إلى معرفة الأفكار المنحرفة للوهابية والتيارات السلفية ونقدها، والعمل على إعداد كوادر متخصصة ومخلصة لصدد الهجوم الثقافي الوهابي، وهذا كله بفضل وهمة مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات التعليم والتحقيق والنشر.

ومن جملة ما تم إنجازه في مؤسسة دار الإعلام لمدرسة أهل البيت عليه السلام، نشر ملخص لأهم آثار علماء السنة في الرد على الوهابية، التي تشتمل على الموضوعات الآتية: كالتوسل، والتبرك، والاستغاثة، وبناء على القبور، والاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشد الرحال لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و...

مؤسسة دارالإعلام لمدرسة أهل البيت عليه السلام

مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.
من الأمور التي يتجدد فيها البحث على مستويات مختلفة وبأساليب
متعددة، مسألة التبرُّك بالصالحين والأخيار من الأمة، وبالأماكن
والمشاهد المقدَّسة عند المسلمين.

وهذه المسألة من المسائل الفرعية التي كانت مشارًا للحوار والجدل
والخصام؛ حيث إنَّ فُرْجة قليلة شَدَّتْ عن المسلمين، تطرح اليوم هذه
المسألة، وتشر هذه الإنكار بين المسلمين؛ حتى أدَّت أخيرًا إلى سفك
دماء المسلمين بسبب رميهم بالشرك، مع أنَّ علماء الإسلام المحقِّقين
كتبوا في ذلك كتبًا كثيرةً وأوضحوا جوازه.

ومن أبرز الكتب التي ألفها علماء أهل السنة في هذا المجال، الكتاب
«التبرُّك بالصالحين بين المجيزين والممانعين - دراسة مقارنة» بقلم
عبد الفتاح بن صالح بن محمد قديش اليافعي.

قام كاتب هذه السطور، باختصار هذا الكتاب واستخراج العُصارة
النافعة منه؛ معتمدًا على أهمِّ الدلائل والنصوص الشرعية، وحذف
بعضها بدون أن يخلَّ بأصل المطالب وأغراض المؤلف، ونفحت
وحققت كلَّ نصوص الشريعة، وكلمات التي استند المؤلف إليها،
وأخرجت المصادر كلّها.

وعلى الله نتوكل وإليه نيب

مصطفى غفوري

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبَعَ هُدَاهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

وبعد: فهذا بحث موجز، ذكرت فيه أقوال أهل العلم في مسألة التبرُّك
بالصالحين وآثارهم من مجيزين ومانعين، ودليل كلٍّ منهم.
ومما دفعني للكتابة في هذه المسألة، هو ما رأيته عند كثير ممن
ينتسبون إلى الصحوَّة والدعوة والعلم من إعطاء هذه المسألة فوق
حجمها، حتى أنَّهم ليعدونَّها من أصول الاعتقاد، بل بعضهم يكفِّر من
يتبرَّك بالصالحين وآثارهم، مع أنَّ هذه المسألة من مسائل الفروع،
ومذهب جماهير أهل العلم على الجواز؛ فمن أجل تخفيف هذا التوتر
وأسهامًا في جمع الكلمة بين المسلمين، تطرَّقت لهذا البحث
وقد جعلت البحث في: